مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الهندسية المجلد (10) العدد (9) 2026
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies - engineering Sciences Series Vol. (10) No. (9) 2026

قياس الفقر متعدد الأبعاد في محافظة اللاذقية

د. محسن جحجاح *

د. حيّان سليمان **

فؤاد علي ***

(تاريخ الإيداع 2025/12/9 . قُبِل للنشر في 2026/5/11)

□ ملخّص □

هدف البحث إلى تحليل ظاهرة الفقر في محافظة اللاذقية (وفق منهجية Alkire - Foster المتعددة الأبعاد)، واعتمد البحث بشكل رئيس على جمع وتحليل البيانات الأولية لعينة عشوائية ضمت 384 أسرة، في العام 2023، من خلال الاستمارة المناسبة.

بلغ دليل الفقر متعدد الأبعاد (MPI) نحو (0.245)، في حين وصلت كثافة الفقر 48.4 %، وكان للحرمان في بعد الصحة الحصة الأكبر من إجمال الفقر في المحافظة بنحو (50.3 %)، في حين بلغت حصة مستوى المعيشة وحصة التعليم نحو (35.1 %)، (16.2%) على التوالي.

كان شمول الأسرة بالرعاية الصحية المساهم الرئيس من بين مؤشرات بعد الصحة بنحو (61.4 %), ومن بين مؤشرات المستوى المعيشي كان الفقر النقدي للأسر في محافظة اللاذقية هو المساهم الرئيس بنحو (86.5 %)، ومن بين مؤشرات التعليم كان لسنين الدراسة المساهمة الأكبر بنحو (25.7 %)، ما يشير إلى التدهور الكبير في المعيشة، والرعاية الصحية على مستوى المحافظة، وأوصى البحث بضرورة تحسين الخدمات الصحية والتعليمية كماً ونوعاً على نحو لائق، إضافة إلى العمل على تحقيق مستويات أعلى من التنمية البشرية والريفية بما يحد من الفقر وتداعياته.

الكلمات المفتاحية : الفقر متعدد الأبعاد، التعليم، الصحة، المستوى المعيشي، اللاذقية.

* أستاذ، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة اللاذقية، سورية.

** أستاذ مساعد، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة اللاذقية، سورية.

*** طالب دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة اللاذقية، سورية. fuad1974@gmail.com

مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الهندسية المجلد (10) العدد (9) 2026
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies - engineering Sciences Series Vol. (10) No. (9) 2026

Measuring Multidimensional Poverty in Lattakia Governorate

Dr. Hayan Sulaiman *
Dr. Muhsen Jahjah **
Fuad Ali ***

(Received 9/12/2025. Accepted 11/5/2026)

□ ABSTRACT □

The study aimed to analyze the phenomenon of poverty in Lattakia Governorate (according to the Alkire-Foster multidimensional methodology). The study primarily relied on collecting and analyzing primary data from a random sample of 384 households in 2023, using an appropriate questionnaire. The Multidimensional Poverty Index (MPI) was approximately 0.245, while the poverty density reached 48.4%. Deprivation in the health dimension accounted for the largest share of total poverty in the governorate at approximately 50.3%, while the share of living standards and education was approximately 35.1% and 16.2%, respectively. The health care coverage was the main contributor among the health indicators, with about (61.4%). while the monetary poverty was the main contributor among the indicators of living standards with about (86.5%). Years of schooling was the main contributor among education indicators with about (25.7%). Indicating a significant decline in living standards and healthcare across the governorate. The study recommended improving the quality and quantity of health and education services, as well as working towards higher levels of human and rural development to reduce poverty and

Its consequences in Lattakia.

Keywords: Multidimensional Poverty, Education, Health, Living Standards, Lattakia.

* Ph.D. Candidate, Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Lattakia University, Syria. fuad1974@gmail.com
** Professor, Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Lattakia University, Syria.
*** Assistant Professor, Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Lattakia University, Syria

1- المقدمة:

يمثّل الفقر إحدى التحديات الرئيسة أمام المجتمعات البشرية، وارتفاع معدلاته هو مؤشر دالّ على التخلف الاقتصادي والاجتماعي، ورغم قدم هذه الظاهرة بقيت الحلول الناجعة لها بعيدة المنال مع بلوغ أعداد من يواجه الفقر المدقع نحو 685 مليون لغاية عام 2022 ، غالبيتهم من سكان الأرياف (IFAD, 2022)، وما يزيد الأمر تعقيداً هو التعدد الكبير في النظريات، والمفاهيم وطرق القياس التي تتناول الفقر، على اختلاف الجغرافيا التي يتمدد فيها، ومعدلاته التي تتباين من مكان إلى آخر.

لعقود طويلة ساد النهج النقدي في تناول قضية الفقر، غير أن الاقتصار على الجانب النقدي (الدخل والإنفاق) –على أهميته– لا يقدّم تصوّراً وافياً عن طبيعة وخصائص الفقراء، ومع المفهوم الجديد الذي تبناه أمارتيا سن للفقر منذ ثمانينيات القرن الماضي، على أنه الحرمان من المزايا الأساسية، وارتباطه بمفهوم القدرة أو الوصول بدأت الأبحاث والدراسات في السنوات الأخيرة، تركز على تعدد أبعاد وجوانب الفقر، والحاجة إلى أسلوب متعدد الأبعاد في تحليله، للوصول إلى خلاصات وسياسات للمواجهة.

إن حصر مفهوم الفقر بتراجع مستوى الدخل لدى الفئات الأكثر ضعفاً، بات تبسيطاً للمشكلة، حيث يتسع الفقر ويتعمق بتأثير عوامل عديدة منها ما هو سياسي يتعلق بالفساد والاستبداد، وغياب الحوكمة وآليات المساءلة، ومنها الاقتصادي كالسياسات الاقتصادية الخاطئة، والموارد المحدودة، ومنها الاجتماعي كتدهور الصحة والتعليم، وتهميش المرأة و المجتمع الأهلي، الأمر الذي يهدد الأمن والاقتصاد في أي بلد (السند والعمرو، 2019).

في عام 2010 تبنى معهد التنمية البشرية في جامعة أوكسفورد، بالتعاون مع (UNDP) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مؤشراً للفقر تتمثّل فيه جوانب الحرمان من القدرات الأساسية للسكان، ويمكن استخدامه على مستوى البلد أو المنطقة، أو المجموعات البشرية، هو مؤشر الفقر متعدد الأبعاد Multidimensional poverty index (MPI)، وهو مقياس عالمي يقدم صورة أشمل للفقر مؤلف من 10 مؤشرات موزعة على ثلاثة أبعاد هي التعليم والصحة والمستوى المعيشي.

أمام التراجع الكبير في نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي، أعاد البنك الدولي تصنيف سورية ضمن البلدان منخفضة الدخل منذ العام 2018، كما أدى انهيار العملة الوطنية إلى التضخم وتدني الأجور الحقيقية، والدفع بالمزيد من الأسر إلى دائرة الفقر، نتيجة افتقادها آليات التكيف المعيشي، وفرص الوصول إلى مستوى لائق من الرعاية الصحية والتعليم وسبل العيش، وبسبب الجفاف وتدهور الإنتاج الزراعي، والحرب في أوكرانيا تحولت سورية إلى مستورد صاف للسلع الغذائية، وباتت تصنف عالمياً بين البلدان العشرة الأكثر معاناة من انعدام الأمن الغذائي (WBG, 2023).

لقد ساهمت تداعيات الحرب ، والانكماش الاقتصادي الحاد، في إفقار نحو 90% من السوريين، بالتزامن مع الارتفاع القياسي للأسعار الذي تخطى 800% خلال عامي 2021 و2022 فقط. وشمل هذا التدهور المعيشي جميع المحافظات السورية لناحية الفقر والأمن الغذائي (Euro-Med, 2023)، بما فيها محافظة اللاذقية التي بلغ الفقر فيها مؤخراً مستويات غير مسبوقة، ما جعل دراسة هذه الظاهرة وتأثير العوامل المتعددة المحددة لها أمراً ملحّاً، لمواجهة تبعاتها الخطيرة.

1-1- الدراسات السابقة:

قام Awan وآخرون (2011) بدراسة تحت عنوان " الفقر متعدد الأبعاد في باكستان: حالة إقليم البنجاب" شملت عينة عشوائية من الأسر الريفية في إقليم البنجاب في باكستان، اعتمدت نهج (Alkire and Foster) لحساب الفقر متعدد الأبعاد باستخدام ثمانية أبعاد، أظهرت النتائج أن العوامل الرئيسة المساهمة في الفقر هناك هي الحرمان في بعد الإنفاق والأراضي، والصرف الصحي، والسكن، والتعليم ، حيث أن انخفاض موارد الأراضي، وتدني مستوى الإنفاق يسهمان بحصة تقارب 42% في الفقر بين سكان الإقليم، في حين كانت حصة السكن والصرف الصحي نحو 31% من إجمال الفقر متعدد الأبعاد ، ومن الواضح أن الدراسة أضافت مؤشرات تناسب طبيعة البلد والمنطقة.

وأظهر تقرير بعنوان " الفقر متعدد الأبعاد في سورية بحث مقارن بين العامين 2001 و 2009 " نظمه المكتب المركزي للإحصاء، ويونيسف (2014) أن دليل الفقر متعدد الأبعاد بلغ 0.036 عام 2009 ما عكس تحسناً في التنمية البشرية للسوريين، إلا أن التفاوت التنموي بين الحضر والريف بقي واضحاً، حيث بلغ دليل الفقر في الأرياف (0.047) و في المناطق الحضرية (0.027)، وقد بلغت نسبة انتشار الفقر على مستوى سورية 9%، وكان التعليم المساهم الرئيسي بنسبة 58% ، تليه الصحة بنسبة 33%، أما مستوى المعيشة فاقتصرت مساهمته على 9% من إجمالي الدليل، وفي محافظة اللاذقية لم تتجاوز قيمة دليل الفقر متعدد الأبعاد 0.008 ، وكان التعليم المساهم الرئيسي في الحرمان.

توصلت درويش (2023) في دراسة بعنوان "تحليل اقتصادي وقياسي للفقر في المنطقة الساحلية" تناولت العوامل المؤثرة على مؤشرات الفقر في الساحل السوري، إلى أن كل زيادة بمقدار فرد واحد في حجم الأسرة تترافق بارتفاع قدره 3.5 % في مخاطر إصابة الأسرة بالفقر، بينما ترتفع نسبة هذه المخاطر بنحو 1% مع ارتفاع الدخل الحكومي أو المزرعي بمقدار 0.4%، و0.2% على التوالي، وقد اعتمدت هذه الدراسة على الانحدار اللوجستي في التحليل، بدلالة خط فقر غذائي مقدر بنحو 41000 ل.س تم حسابه من خلال سلة غذائية شملت المواد الأساسية التي تحتاجها الأسرة، غير أن هذا الخط يعد عتبة منخفضة جداً أمام التضخم الكبير في الأسعار خلال فترة الدراسة.

كما تناول علي وآخرون (2025) في بحث بعنوان "الفقر في سوريا والعوامل المؤثرة عليه: ريف اللاذقية أنموذجاً" العوامل الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة على الفقر في ريف اللاذقية، باستخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد، شمل البحث عينة عشوائية مكونة من 382 أسرة ريفية، وأظهرت النتائج أن غالبية سكان الريف تعاني الفقر (نحو **88.2 %**)، وفسرت خصائص الأسرة الاقتصادية نحو 72.1% من الفقر الريفي، مقابل نحو 84.2% للخصائص الاجتماعية، وكان من بين أبرز العوامل الاقتصادية المؤثرة على الفقر الريفي، عدم القدرة على تحمل أسعار الحاجات غير الغذائية، إضافة للزراعة كمصدر أساسي للدخل، والاستحقاقات المالية المترتبة على الأسرة، أما أبرز العوامل الاجتماعية فكانت المتغيرات الخاصة بملكية الأسرة لآلة زراعية أو خاصة، ومعدل الإعالة، إضافة لوجود حالة صحية مزمنة في الأسرة على الفقر. وقد ركزت الدراسة بشكل أساسي على الجانب النقدي، لظاهرة الفقر، باتباع منهج الإنفاق الأسري.

أجرى Esrael وآخرون (2025) دراسة معمقة بعنوان " حالة ومحددات الفقر متعدد الأبعاد في مدينة وولايتا سودو جنوب إثيوبيا" تناولت الفقر متعدد الأبعاد بين الأسر الحضرية في مقاطعة سودو الإثيوبية، وشملت 240

أسرة، وقد تجاوز عدد الأسر المصنفة فقيرة نصف الأسر المدروسة، وبلغت كثافة الفقر نحو 65,1 %، وكان للمستوى المعيشي المساهمة الرئيسة في إجمالي الفقر متعدد الأبعاد بنحو 40.3 %، تلاه التعليم بنسبة 32.3 % ثم الصحة 26.5 %.

1-2- مشكلة البحث:

على الرغم من التحدي الكبير الذي يمثله اتساع الفقر في سورية، وخاصة في السنوات الأخيرة، تغيب هذه القضية عن أولويات السياسات الاقتصادية الرسمية، برغم التقارير والأرقام الدولية، التي تشير إلى مستويات كارثية بلغتها، وقد اتسعت مؤخراً دائرة الفقر بشكل متسارع في محافظة اللاذقية، مع التردي الكبير في الأوضاع الاقتصادية والمعيشية للسكان، والندرة في سبل العيش، وتدني فرص الناس بالوصول إلى مستوى لائق من الخدمات الصحية والتعليمية، بالتوازي مع التضخم الكبير للأسعار، وتدني الأجور الحقيقية، مما أثر سلباً على جودة الحياة، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، لذلك تمثل دراسة الفقر في هذه المحافظة، وتحليل أبعادها المختلفة في مجالات التعليم والصحة والمستوى المعيشي، ضرورة ملحة للكشف عن الأسباب والمحددات التي تساهم في تفاقم هذه الظاهرة الخطيرة، وعدم الاقتصار على جانبها النقدي فقط. و يشكل دليل الفقر متعدد الأبعاد إطاراً مناسباً، ومعبراً عن ظاهرة الفقر، يمكن اللجوء إليها للإحاطة بصورة وافية عن الفقر في محافظة اللاذقية.

1-3- أهمية البحث، أهدافه:

تركز أغلب دراسات الفقر في سورية، على الجانب النقدي، وبالرغم من أهمية هذا الجانب، فإن المنهج المتعدد الجوانب يبرز خصائص هذه الظاهرة بتناوله أوسع طيف من المؤثرات الاقتصادية والاجتماعية، والمعيشية. وفي نفس الوقت يمثل أداة سلسة، وغير معقدة يمكن اعتمادها في ظل غياب المسوح الوطنية الخاصة بمؤشرات وخطوط الفقر، يساعد هذا البحث على فهم ظاهرة الفقر من منظور أشمل من خلال تحليل أبعادها المختلفة المتمثلة في الصحة والتعليم والمستوى المعيشي، ويفسح المجال لتطوير سياسات مستدامة للحد من الفقر وآثاره، كما يسلط الضوء على الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية العديدة التي تؤثر على حياة الأفراد، وبالتالي يوفر البحث أدوات وسبلاً ناجعة لتعزيز فعالية السياسات التنموية وبرامج مواجهة الفقر، كما أنه يعزز المعرفة الأكاديمية في هذا المجال، ويعد مرجعاً رافداً لدراسات مستقبلية تساعد في إنتاج بيانات وصياغة استنتاجات، يمكن الاعتماد عليها في تحسين مستوى معيشة الناس، ودعم الجهود المجتمعية لمواجهة التحديات المرتبطة بالفقر. من هنا تمثل هدف البحث في تحليل الفقر متعدد الأبعاد في محافظة اللاذقية من خلال:

1. قياس أبعاد الفقر (الصحة، التعليم، المستوى المعيشي) في محافظة اللاذقية. باستخدام مؤشر الفقر متعدد الأبعاد (MPI) .
2. تقييم الأثر النسبي للمؤشرات الاقتصادية، والاجتماعية المحددة لفقر الأسرة في محافظة اللاذقية.

2- مواد البحث وطرائقه:

2-1- الحدود الزمانية والمكانية: تم تنفيذ البحث في محافظة اللاذقية، وجمع البيانات خلال شهري أيلول وتشرين الثاني من العام 2023، واعتمد البحث الأسرة المعيشية التي يتشارك أفرادها السكن، والإنفاق كوحدة معاينة.

2-2- مجتمع وعينة البحث: يمثل مجتمع البحث مجموع الأسر في محافظة اللاذقية والبالغ نحو (318118) أسرة، تتوزع بنسبة 51.4% منها في الريف، و 48.6% في المناطق الحضرية (مديرية الإحصاء في اللاذقية.

2022)، وبناء على جداول معادلة (Krejci & Morgan, 1970)، بلغ حجم العينة المدروسة 384 أسرة وفق ، بمستوى معنوية 5 %. واعتمد البحث طريقة العينة الطبقية (مشعل، 2018)، من خلال التقسيم الإداري للمحافظة إلى ريف وحضر، وتمثيل الريف بالمناطق الإدارية (اللاذقية، الحفة، جبلة، القرداحة)، وتمثيل النواحي الإدارية ضمن كل منطقة بحسب الوزن النوعي، وتالياً اختيار قريتين بشكل عشوائي من كل ناحية، أما الأحياء الحضرية في مدينة اللاذقية فقد تم تقسيمها إلى مربعات قطاعية، ومن كل مربع تم اختيار حيين بشكل عشوائي مع مراعاة الوزن النسبي الجدول (1).

الجدول (1): الوزن النسبي للأسر المدروسة وعدد الاستمارات الموزعة

المنطقة الإدارية	عدد الأسر	%	عدد الاستمارات
منطقة المركز / حضر	154490	48.6	187
منطقة اللاذقية / ريف	47507	14.9	57
منطقة جبلة / ريف	70006	22	84
منطقة الحفة / ريف	19917	6.3	24
منطقة القرداحة / ريف	26198	8.2	32
المجموع	318118	100	384

المصدر: استناداً لبيانات مديرية الإحصاء في اللاذقية 2022.

2-3- منهجية البحث: اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، لتحقيق أغراض البحث، وذلك بعد تصميم استمارة الاستبيان المناسبة، وتوزيعها على العينة المدروسة، وباستخدام منهجية **(Alkire and Foster, 2007)** تم حساب دليل الفقر متعدد الأبعاد (MPI) المكون من 10 مؤشرات موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية هي التعليم والصحة ومستوى المعيشة، مع تثقيل المؤشرات ضمن كل بُعد بأوزان متساوية كما يوضح الجدول (2)، و قد تتفاوت الأهمية النسبية لدرجة الحرمان في كل بُعد من الأبعاد (d) ، لذا يعبّر من خلال متجَه الأوزان $W = (w1, \dots , wd)$ عن الأهمية النسبية للحرمان في كل بُعد، وتُوزع الأوزان بالتساوي بين الأبعاد (الثلث 3/1 لكل بُعد)، وبالتساوي بين المؤشرات ضمن كل بُعد(حسب عدد المؤشرات). وتعتمد أغلب الأدبيات لتحديد الفقر عتبة خاصة بكل مؤشر (C)، وعتبة كلية للحرمان (K = 33%)، و في حال كانت ($K \leq C_i$) تُصنف الأسرة بكامل أفرادها كأسرة فقيرة ، حيث أن C_i تعبر عن مجموع المؤشرات لكل أسرة i مضروباً بتثقيلاته (أوزانه) w: $C_i = w_1 i_1 + w_1 i_1 + \dots + w_d i_d$

بالنسبة لمؤشر الفقر النقدي فقد كان على أساس خط الفقر الدولي المقدر بـ 2.15 دولار للفرد يومياً (World Bank, 2023) ، ما يعادل 23607 ل.س على أساس السعر الرسمي للدولار في نشرة الحوالات والصرافة (مصرف سورية المركزي، 2023)، والذي بلغ بالمتوسط خلال فترة جمع البيانات (10980) ل.س للدولار الواحد، حيث تم اعتبار الأسرة فقيرة إذا قل إنفاقها عن ذلك بحسب عدد أفراد كل أسرة.

2-4- مؤشرات البحث:

2-4-1- كثافة الفقر A : وتعبر عن نسبة المؤشرات المثقّلة التي تواجه فيها الأسر الفقيرة الحرمان، من إجمالي عدد المؤشرات، وتُحسب كثافة الفقر بجمع عدد مؤشرات حرمان الأسر الفقيرة فقط $\sum C_i(k)$ مقسوماً على جداء عدد الأسر الفقيرة (q) بالعدد الإجمالي للمؤشرات d (= 10 في حالتنا):

$A = \sum C_i (k) / q\ d$ (1) (المكتب المركزي للإحصاء، يونيسف، 2014)

2-4-2- نسبة انتشار الفقر H : وتحسب بالمعادلة $H = q / n$ (2) (المرجع السابق)

حيث q : عدد الأسر الفقيرة فقراً متعدد الأبعاد – n : عدد الأسر الإجمالي

2-4-3- دليل الفقر متعدد الأبعاد (MPI) : $MPI = A \times H$ (3) (المرجع السابق)

والجدير ذكره أن هذه المنهجية القياسية ليست حرفية، بل هناك إمكانية لتكييفها من قبل الباحثين في البلدان المختلفة من خلال استبعاد أو إضافة أبعاد ومؤشرات جديدة، بما يلائم سياق وظروف البحث، ويحافظ على الإطار الرئيسي لنهج Alkire & Foster ، وبالتالي تضمن الاستبيان الأبعاد الموضحة في الجدول (2).

الجدول (2). أبعاد ومؤشرات وأوزان الفقر متعدد الأبعاد وفق منهجية Alkire & Foster

أبعاد الفقر	المؤشرات	هناك حرمان في المؤشر في حال	الوزن
التعليم	سنين الدراسة	وجود فرد في الأسرة لم يكمل 6 سنوات دراسية	1/6
	التحاق الأطفال	وجود طفل في سن الدراسة (دون 15 سنة) غير ملتحق بالمدرسة	1/6
الصحة	الرعاية الصحية	عدم شمول أو وصول الأسرة للرعاية الصحية	1/6
	التغذية والإعاقة	وجود حالة سوء تغذية أو مرض مزمن في الأسرة	1/6
مستوى المعيشة	الكهرباء	عدم الوصول إلى كهرباء مستدامة عامة أو خاصة	1/18
	الصرف الصحي	عدم الوصول إلى مرافق صحية محسّنة عامة أو محلية	1/18
	المياه الآمنة	عدم الوصول إلى مياه آمنة مستدامة عامة أو خاصة	1/18
	الفقر النقدي	إنفاق الأسرة أقل من خط الفقر	1/18
	وقود الطبخ	الاعتماد في الطبخ على الوقود غير النظيف (فحم، حطب ..	1/18
	الأصول	عدم امتلاك واحدة (آلية ، سيارة ، عقار، أرض زراعية منتجة)	1/18

المصدر: Alkire & Foster

3- النتائج والمناقشة:

تم استرداد 378 استبانة من أصل 384 موزعة، بينها (195 في الريف، و 183 للحضر)، ويوضح الجدول (3) أدناه أهم النتائج.

الجدول (3). معدلات الفقر بنوعيه النقدي، ومتعدد الأبعاد للعينة المدروسة

	الفقر النقدي		الفقر متعدد الأبعاد	
	عدد الأسر الفقيرة	معدل الفقر %	عدد الأسر الفقيرة	معدل الفقر %
الريف	172	88.2	117	60
الحضر	155	84.7	75	41
اللاذقية	327	86.5	192	50.8

المصدر: استناداً لبيانات الاستقصاء الميداني للعينة المدروسة 2023.

بلغ معدل الفقر النقدي في عينة الدراسة (استناداً إلى خط الفقر الدولي 2.15 دولار أمريكي) نحو 86.5% ، كما بلغ العدد الكلي للأسر الفقيرة فقراً متعدد الأبعاد (192) أسرة على مستوى العينة المدروسة في محافظة اللاذقية، بمعدل 50.8 % ، وهي نسب مرتفعة بالنسبة لمحافظة اللاذقية، وكانت نسبة الفقر بنوعيه في الريف أعلى منها في المناطق الحضرية الأمر الذي يعكس التفاوت المزمن بين الريف والحضر في مؤشرات التنمية، والصحة والتعليم، ويعزز فكرة أن الفقر عموماً، وبخاصة الفقر متعدد الأبعاد يمثل ظاهرة ريفية بامتياز.

أما المؤشرات الخاصة بالفقر متعدد الأبعاد كانت كالآتي:

الجدول (4) دليل ونسبة وكثافة الفقر متعدد الأبعاد للعينة المدروسة

مجموع أسر العينة	مجموع الأسر الفقيرة	نسبة انتشار الفقر	كثافة الفقر	MPI دليل الفقر متعدد الأبعاد
378	192	0.508	0.484	0.245

المصدر: استناداً لبيانات الاستقصاء الميداني للعينة المدروسة 2023.

3-1- كثافة الفقر A :

لحساب مقياس كثافة الفقر على مستوى محافظة اللاذقية، لابد من حصر مؤشرات حرمان الأسر الفقيرة في مجمل الأبعاد الثلاثة، ومن ثم نسبتها إلى عدد الأسر الفقيرة مضروباً بإجمالي عدد المؤشرات، حيث بينت النتائج أن إجمالي استجابات الحرمان في جميع المؤشرات للأسر الفقيرة فقراً متعدد الأبعاد بلغ 929 استجابة مؤكدة للحرمان، وبتطبيق المعادلة (1) :

$$A = 929 / (192 \times 10) = 48.4\ \%$$

وهذا يعني أن الأسر الفقيرة فقراً متعدد الأبعاد تعاني الحرمان بمعدل وسطي يقارب 48.4 % من المؤشرات الإجمالية للدليل **MPI**.

3-2- نسبة انتشار الفقر H :

بتطبيق المعادلة (2) : $H = 192/ 378 = 50.8\ \%$

أي أن نسبة الأسر الفقيرة فقراً متعدد الأبعاد تخطت النصف من إجمالي الأسر المدروسة، وهي نسبة مرتفعة جداً بالنسبة لمحافظة اللاذقية.

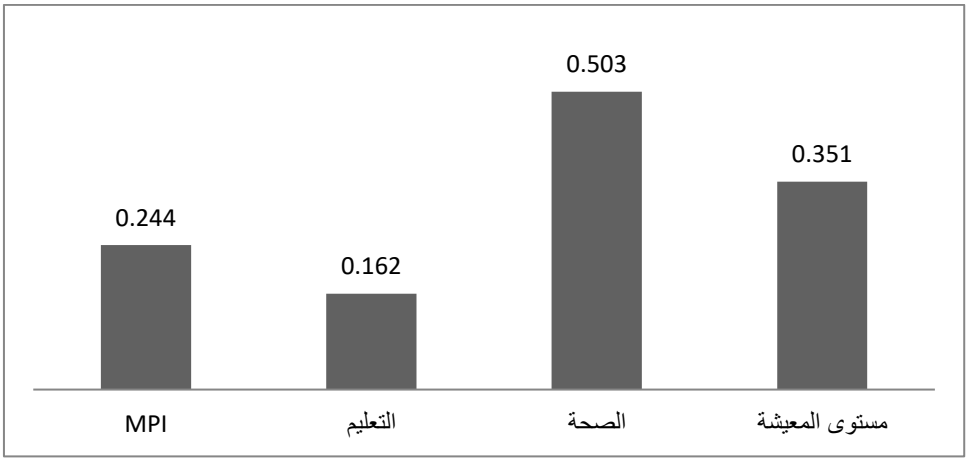
3-3- دليل الفقر متعدد الأبعاد (MPI) :

بتطبيق المعادلة (3) : $MPI = 48.4 \times 50.8 = 0.245$

وهذه القيمة مرتفعة جداً مقارنة بمثيلتها عام 2009 والتي لم تتعدّ 0.008 **(المكتب المركزي للإحصاء، يونيسف، 2014)** ما يعكس تفشي الفقر والتدهور الكبير في مؤشرات جميع الأبعاد الخاصة بالمعيشة والصحة والتعليم في المحافظة.

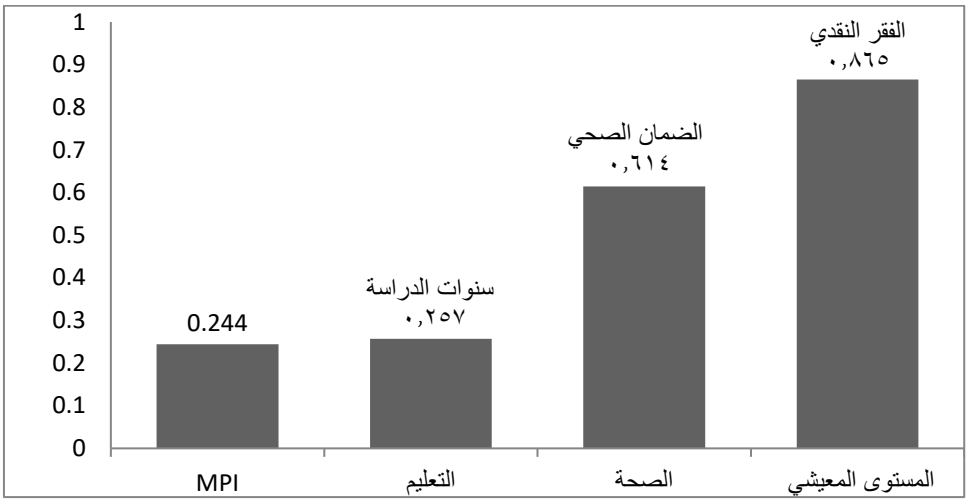
3-4- تقييم الأثر النسبي للمؤشرات المحددة لفقر الأسرة في محافظة اللاذقية:

أظهرت نتائج تحليل أبعاد الفقر متعدد الأبعاد خلال فترة الدراسة أن المساهمة النسبية للصحة في دليل الفقر المتعدد الأبعاد كانت الأعلى (% 50.3)، وفي المرتبة الثانية حلّ بُعد المستوى المعيشي بمساهمة نسبية قدرها (% 35.1)، وفي المرتبة الثالثة حلّ بُعد التعليم بمساهمة نسبية قدرها (% 16.2) في دليل الفقر المتعدد الأبعاد، كما هو موضح بالشكل (1).



الشكل (1) دليل الفقر و مساهمة الأبعاد الثلاثة في العينة المدروسة

وكان مؤشر الشمول بالرعاية الصحية المساهم الرئيس من بين مؤشرات بعد الصحة بنحو (% 61.4), وهذا يظهر نتائج تحرير الخدمات الصحية العامة، وتراجع الدور الرئيسي للدولة في تشميل المواطنين بالضمان والرعاية الصحيين، وبالتالي إلقاء هذا العبء المكلف على كاهلهم، دون طرح بديل يضمن حق الجميع في الوصول إلى خدمات صحية لائقة.



الشكل (2) دليل الفقر و مساهمة الأبعاد الثلاثة في العينة المدروسة

ومن بين مؤشرات بعد المستوى المعيشي، كان الفقر النقدي للأسر في محافظة اللاذقية هو المساهم الرئيس بنحو (86.5%)، وهذا يشير إلى تدهور التنمية البشرية عموماً، والتنمية الريفية بشكل خاص، وانحسار سبل العيش و تدني الأجور أمام التضخم الكبير في أسعار المتطلبات الأساسية من غذاء ونقل ووقود وسكن.

أما في البعد الخاص بالتعليم، كان مؤشر سنين الدراسة هو المساهم الرئيس بنحو (% 25.7)، وهذا يعني أنه برغم تراجع جودة التعليم وتزايد هجرة المتعلمين في السنوات الأخيرة، مازالت مستوياته (الكمية بشكل خاص) مقبولة على مستوى محافظة اللاذقية كما هو موضح بالشكل (2).

3-5- تقييم التباين الجغرافي لتوزع مؤشرات الفقر بين الريف والحضر:

أظهرت النتائج تفاوتاً ملحوظاً في مؤشرات الفقر متعدد الأبعاد بين الريف والحضر، حيث بلغ معدل الفقر ودليله 60% ، 0.286 على التوالي في الريف، مقابل 40.9%، 0.492% للحضر، في حين كان هناك تقارب في

مؤشر كثافة الفقر التي بلغت 0.478 للريف، مقابل 0.492 للحضر كما هو موضح في الجدول (5) الأمر الذي يشير إلى عمق هذه الظاهرة في عموم محافظة اللاذقية

الجدول (5) مؤشرات الفقر متعدد الأبعاد للعينة المدروسة في محافظة اللاذقية

	مجموع أسر العينة n	مجموع الأسر الفقيرة q	نسبة انتشار الفقر H	كثافة الفقر A	MPI دليل الفقر متعدد الأبعاد A × H
الريف	195	117	0.60	0.478	0.286
الحضر	183	75	0.409	0.492	0.201
اللاذقية	378	192	0.508	0.484	0.245

المصدر: استناداً لبيانات الاستقصاء الميداني للعينة المدروسة.

ولبيان دلالة هذا التفاوت في معدلات الفقر بين الريف والحضر، أجري اختبار t وحصلنا على النتائج الآتية:

الجدول (6) مؤشرات الفقر متعدد الأبعاد للعينة المدروسة في محافظة اللاذقية

فقر الأسرة	عدد الأسر n	المتوسط m	الانحراف المعياري sd	t	df	المعنوية
الريف	195	0.60	0.491	3.754	376	0.000
الحضر	183	0.41	0.493			

المصدر: استناداً لبيانات الاستقصاء الميداني للعينة المدروسة.

أظهر اختبار t وجود فروق معنوية بين الريف والحضر بالنسبة لانتشار الفقر متعدد الأبعاد، حيث كانت (p< 0.001)، وبالتالي استبعدنا الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق دالة إحصائياً، كما هو موضح في الجدول (6)، وهذا الأمر يؤكد إهمال الريف وغياب الإنماء المتوازن، إضافة لتدني العائد من الزراعة، الأمر الذي يدفع إلى تحويل مجتمع الريف المنتج إلى مجتمع مستهلك مع ازدياد أعداد الفقراء فيه.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1- الاستنتاجات:

1. لوحظ ارتفاع معدلات الفقر متعدد الأبعاد، والفقر النقدي كذلك في محافظة اللاذقية، ما يعني الارتباط الوثيق للفقر في المحافظة بالجانب النقدي.
2. نسبة الفقر متعدد الأبعاد في الريف أعلى منها في المناطق الحضرية، ما يشير إلى أن الفقر ظاهرة ريفية بامتياز، ويعكس أثر التباين التنموي بين الريف والحضر في المحافظة.
3. تركزت أعلى نسب للفقر متعدد الأبعاد بين الأسر المكونة من 5 أفراد فأكثر، ما يؤكد الفكرة السائدة بأن مخاطر الفقر تزيد بازدياد حجم الأسرة.
4. تبين أن الأثر النسبي للصحة كان الأعلى في دليل الفقر متعدد الأبعاد، ما يشير إلى تراجع الخدمات الصحية في محافظة اللاذقية, وفي المرتبة الثانية حلّ بُعد المستوى المعيشي ، تلاها التعليم.
5. كان لشمول الأسرة بالضمان الصحي بين مؤشرات الصحة، وللفقر النقدي بين مؤشرات المستوى المعيشي، ولسنوات الدراسة بين مؤشرات التعليم الإسهام الأكبر في إجمالي الفقر متعدد الأبعاد في المحافظة.

4-2- التوصيات:

- مراعاة التوازن الإنمائي بما يعزز التنمية الاقتصادية بشكل عام، والتنمية الريفية بشكل خاص، للحد ما أمكن من الفقر والتفاوت في محافظة اللاذقية .
- توفير الضمان الصحي بشكل أساسي ليشمل حق الجميع بخدمات صحية لائقة في المحافظة.
- التقليل ما أمكن من ظاهرة تسرب الطلاب والفاقد التعليمي، نظراً للدور الهام للتعليم في إتاحة الفرص المختلفة في سوق العمل، وبالتالي ترجيح فرص النجاة من الفقر .
- التركيز على تمكين مجتمع الريف من خلال برامج تدخلية داعمة تسهم في تثبيته في أرضه وتحقيق عائد مربح من الزراعة .

5- المصادر والمراجع العلمية العربية والأجنبية:

1- درويش، لمى. 2023، تحليل اقتصادي قياسي للفقر في المنطقة الساحلية، مجلة حمص للأبحاث العلمية، سلسلة العلوم الزراعية والتقانة الحيوية، حمص، سوريا، مجلد 45، العدد 12.

2- السند، حصة عبد الرحمن؛ العمرو، بدرية سليمان. 2019، تحديد احتياجات الأسر الفقيرة في الضمان الاجتماعي: دراسة مطبقة على مكاتب الضمان الاجتماعي في مدينة الرياض. المجلة العربية للدراسات الأمنية، السعودية، مجلد 35، عدد 2، 190-212.

3- علي، فؤاد عبد الحميد؛ جحجاح، محسن؛ سليمان، حيان. 2025، الفقر في سوريا والعوامل المؤثرة عليه – ريف اللاذقية أنموذجاً-. مجلة جامعة طرطوس للعلوم الهندسية، طرطوس، سوريا، المجلد 9، العدد 8.

4- مشعل، أحمد عبد اللطيف (2018). دراسة تحليلية لحساب حجم العينة الأمثل في البحوث الميدانية الزراعية. المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، مصر، المجلد 28، العدد 2 ، 485-502.

5- المكتب المركزي للإحصاء ، اليونيسف. 2014، الفقر متعدد الأبعاد في سورية بحث مقارن بين العامين 2001 و 2009. 51.

6- مصرف سورية المركزي، نشرة الحوالات والصرافة (2023)

7- Alkire, S., and Foster, J. 2007, *Counting and Multidimensional Poverty Measures*. OPHI working paper series, (7).

8- Awan,S.M., Waqas, M., Aslam,M.A. 2011, *Multidimensional Poverty in Pakistan:case of Punjab Province.* Department of Economics University of Sargodha, Pakistan, 15.

9- Directorate of Statistics in Lattakia. 2022

10- Euro-Mediterranean Human Rights Monitor. 2023, ar/article/5381, cited in 3-5-2023.

11- Esrael, E; Worku, A ; , Cucchi, C; Belay, A; Tafesse, A.2025 **,** *Status and determinants of multi-dimensional poverty in Wolaita Sodo Town, southern Ethiopia***.** Journal of Agriculture and Food Research 19, 101562.

12- International Fund for Agricultural Development (IFAD). 2022, *Five Ways IFAD is Helping to Reduce Rural Poverty in an Age of Climate Change.*

13- Krejcie, R, V; Morgan, D, W. 1970, *Determining Sample Size for Research Activities. Educational and Psychological Measurement.*

14- World Bank Group (WBG). 2023, ar/ country/ syria/overview/ cited in 3-5-2023.

15-World Bank. 2023, *Sustainable Development Goals Index Metadata*. p:2, 7.